

6007 - حكم مجموعة من الناس يقولون إن عقيدتنا على الشري夫

فلان ويسيرون الليل يقرؤون مؤلفاته

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء الرسالة الاولى في هذه الحلقة وردتنا ممن رمز لاسمه بعوادة الدين من السودان الجزيرة القليل الاوسط يقول في رسالته وضع شخص من افراد قرية رايتين حول قبر والده وادعى انه من الصالحين. رغم انكار معظم الناس عليه ذلك. ووضعه - [00:00:40](#)

واو شخص من اسرته حجرين صغيرين اسودين من جهة الرأس اسوة بما يفعل في القبور التي قيل ان اهلها المصالحين او اولياء او من الاشراف او فقلنا لهذا الرجل الحق واوضنا له لكنه يقول انا حر في قبري والدي سواء بنيت عليه كنيسة او نصبت - [00:01:05](#)
عليه راية فما هي الحجة آآ لهذا الرجل آآ او عليه؟ افیدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد - [00:01:31](#)

فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم البناء على الخبور ورفعها ووجب على الناس ان يتقيدوا في قبورهم بما كان عليه العمل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

حسب المستطاع اما وضع رايات واعلام على القبور او حجارة يدل على الصلاة فكل ذلك من الباطل والمنكر الذي ما انزل الله به من سلطان فاما الصلاح فانما هو بالاعمال - [00:02:07](#)

ولا تدل عليه الاحجار وهذه احجار التي توضع للتمييز بين القبور محرمة لا يصح ان يميز قبر عن قبر الا اذا اراد الشخص ان يعرف قبر ابيه او اخيه او قريبه - [00:02:29](#)

عند الزيارة فارجو ان لا يأس بذلك على الا يكون فيه شيء يلتف النظر او يرفع القبر فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع القبور وثبت من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:02:46](#)

ارضاه انه قال لابي الهايج الاسدي الا ابعثنك اما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا لا تدع تمثالا الا طمسه ولا قبرا مشرفا الا سويته - [00:03:03](#)

فهذا الرجل الذي يطبع على قبر ابيه الاعلام ويقول انا حر هو بالنسبة الى تصرفه اذا كانت الدولة لا تمنع التصرفات المخالفه للشرع فهو حر في نفسه لكن الله جل وعلا بالمرصاد لمن ظلم - [00:03:18](#)

ويجب على المسلم ان يتقييد في اموره كلها قيود الشريعة فلا يعمل الا ما ثبت حله او انتفى تحريمها وعلى الناس ان ينصحوا من استطاعوا نصحه بقدرتهم وان ينكرروا المنكرات بقدرتهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:03:34](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. سؤاله الثاني يقول بعد الصلاة يدعو يدعو الامام دعاء راتبا - 00:03:57

اه فيه ايات من القرآن ودعاء عام للمسلمين وفي الدعاء فقرة اه ثابتة للترحم على اموات المسلمين. سؤالي هل هذا الدعاء من السنة ام انه بدعة؟ وانني في يوم من الايام قدمني الناس لاصلي بهم وبعد تأدبة الصلاة سبحت - 00:04:15

مت وكبرت الله ثالثاً وثلاثين مقبلاً على المصلين ثم انسحبت الى الصف بصورة عادية. لكن الناس ذهلوا وكأني ان تركت واجب لانني لم ادعو لهم بل ولم يطلب احد منهم ان ادعوه مثلا - 00:04:35

وقال لي احدهم اذا لم تدع لنا كما يفعل الجميع حسب قوله فلا تتقدين. فما الفتوى في هذا الامر؟ جزاكم الله خير الخير الشواب والصلاح والفالح باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في ادائه الصلاة - 00:04:52

ولم يعلم ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم التزم هذه الاذكار بالطريقة الجماعية بعد الصلاة وانما كان الناس اذا سلم الامام اذا سلم الرسول صلى الله عليه وسلم عرف من كان خارج المسجد - 00:05:14

انقضاء الصلاة بالتسبيح والتكبير والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر كما ثبت في الصحيح من سبعة الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين - 00:05:35

وقال لا الله الا الله ثمان مئة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر فهذه الاذكار المنشورة والمشروع ان الانسان اذا سلم يستغفر الله ثلاثة والاستغفار انما هو اعترافا بالتقصير - 00:05:56

وسؤال لله بالمعفورة عن هذا التقصير ثم يسبح اما ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام واما ان يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:06:16

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقد ثبت في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سلم لا الله الا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:06:30

وثبت في بعض الطرق في غير الصحيح انه كان يقول ذلك ثلاث مرات دبر كل صلاة فهذه هي الاذكار المنشورة بعد الصلاة. اما ان يذكر الناس الله جل وعلا بطريقة جماعية كما هو الحال في كثير من البلدان - 00:06:44

الاسلامية في غير الجزيرة المتكبرون ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بصوت مرتفع موت واحد يقودهم في ذلك الامام وهم يتبعونه فلا شك ان هذا بهذه الطريقة من الابتداع في الدين - 00:07:01

الاذكار المنشورة في كل وقت وان والطرائق هي التي ينبغي للناس ان يتقيدوا فيها و كان كبار الصحابة يستنكرون على من يتخذ طريقة لم تكن مألوفة في عهد الصحابة في عهد النبي واصحابه فقد ثبت من حديث عبدالله بن مسعود - 00:07:19

انه نقل اليه النجاة قوماً يجتمعون فيذكرون الله ويعدون حصاً في ذكرهم اختفى او استخفى بزي وحضر مجلسهم فلما رأهم يفعلون ذلك ويعدون الحصاد. يقول واحد عدوا مئة فيعودون ثم يقول عدوا مائة - 00:07:39

كشف القناع عن وجهه وقال انا ابو عبدالرحمن لانتم اهدي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او انكم جئتم بامر مبتدع او كلمة نحوها. فهذا نظر اصحاب رسول الله الى امثال هذه الطرائق - 00:07:59

وان كانت باذكار وعبادة لكن لما خالفت طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام اعدوها بدعة. وهذه الاذكار ابتداع بشكلها وان كان الذكر في اسله مشروع ومحظى ومحظى والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. له سؤال ثالث واخير في هذه الرسالة يقول فيه آآ الاخ عودة الدين في قريتنا - 00:08:13

من الناس يقولون ان عقيدتنا على الشرييف فلان. ويسيهرون الليل يقرأون مؤلفاته بصوت يزعج كل القرية. ولا يقرأون القرآن مثل قراءتهم لكتبه. ويعظمون قبره. ندعوه لكتاب الله ويدعونا لكتبه. نبصرهم بعقيدة التوحيد - 00:08:40

بشيرفهم هذا او شيخهم ونرى ونسمع منهم اشياء ما انزل الله بها من سلطان ولا قرأنها عن الصحابة والسلف. مع انهم يصلون يعادوننا بطريق مباشر وغير مباشر. فهل نواكبهم؟ لان منهم من يكون جار و منهم من يكون قريب - 00:09:00

وأفيودنا كيف تكون العلاقة بهم وفكم الله انصحكم باستعمال الحكمة فقد قال الله جل وعلا في محكم التنزيل لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:09:23](#)
وقال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فينبغي للداعية الى الله جل وعلا ان يحرض غاية الحرص على الاتصال بالحكمة والرأفة والانبساط والشعور بمحبة الخير للاخرين واعشارهم بذلك - [00:09:43](#)
والعفو عن هفواتهم وتجنب الغضب في مناقشاتهم ومجادلتهم وليحرض ولি�صبر على ذلك اما فعلهم هذا فقد اه قال ابن عباس رضي الله عنهم عندما جادله بعض الناس في امور قال لهم اقول لهم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:10:02](#)

فاما كان نظروا الصحابة ان اقوال الرسول لا يصح ان تقابل باقوال احد من الناس فكيف ان يقول احد بان اقوى شخص من الاشخاص تقدم في التكريم والتعظيم على كلام رب العالمين. لا شك ان هذا منكر من القول وزور - [00:10:28](#)
واجرائم ونسأل الله ان يهدي هؤلاء ولا تيأس ايها السائل انت واخوتك من هدایتهم فان القلوب بيد الله يصرفها كيف تشاء. ادعوهם بحكمة ولطف واعشوهم بعطف ورفق والتوفيق بيد الله والله اعلم - [00:10:53](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائلة ذكرى محمد سعيد من كلية الهندسة جامعة الموصل العراق تقول في رسالتها اه انا محجبة ولكن لي زوج اخت هو ابن عمي - [00:11:10](#)
وانا اتحجب منه لكن بعض الاخوات المسلمات اخبروني بأنه محرم علي مع العلم ان اختي على قيد الحياة وانا محترف في امري ارجو الافادة ماذا افعل الحقيقة كلمة محرم علي - [00:11:29](#)

لعلها تقصد بأنه محرم لها وهذا غير صحيح فهو ليس من المحارم وانما يحرم على الرجل ان يتزوج اخت زوجته ما دامت زوجته في عصمه لان ذلك والمقصود بذلك من القطعية قطعية الارحام. والا فالتحريم غير مؤبد. اما الاحتياط منه فواجب. يجب على المرأة - [00:11:46](#)

ان تتحجب من زوج اختها ولو كان ابن عمها لا شك ان ابن العم من اقرب الاقارب ولكن المحرمية ليست مقيدة بمثل هذه القرابة الله ابنا محارم المرأة في كتابه الكريم - [00:12:12](#)

وابن العم وزوج الاخت هؤلاء لا يصح للمرأة ان تكشف لهم وتبدى لهم محسنهما. وبالمناسبة انصح هذه السائلة ان تتحجب وجهها عن رؤية هذا الشخص وامثاله لان الوجه مركز الفتنة والاغراء - [00:12:29](#)
ومجال النظر والتفسر ومحل الزينة وعليها الا نغالط انفسنا وننظر الى ما يتغنى به الشعرا قديما وحديثا هل كانوا يتغدون الرأس وحجمه او غير ذلك وانما كانوا يتغدون بالاعين والشغور والخدود والنحور - [00:12:47](#)
وغير ذلك من مواضع الفتنة فهي محل الاغراء. فيجب على المسلمة ان تكون متبرة في نفسها مانعة ان تقع عليها اعين الاجانب والله اعلم. بارك الله فيكم اه تسؤال الاخت ذكري ايضا وتقول - [00:13:13](#)

هل من المفروض ان نستر القدمين اثناء الصلاة فالحديث يقول ان الجسم كله كله عورة ما عدا الوجه والكففين ولم يتطرق الى القدمين وهل الصلاة غير جائزه اذا كانت القدمان غير مستورين - [00:13:31](#)
اختلف اهل العلم هل يجب على المرأة ان تستر قدميها وكيفها في الصلاة ام لا وال الصحيح ان الصلاة صحيحة ولو بدا القدمان والكفاف الوجه هو الذي امرت كشفه الا اذا كان عندها رجال اجانب - [00:13:50](#)

فان عليها ان تستر وجهها ولو كانت في الصلاة وهذا يكثر في المساجد التي تغشاها النساء ولا سيما في افضل البقاع في المسجد الحرام ومسجد الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:14:10](#)

فعلى المرأة ان تستر وجهها في هذه الاماكن وغيرها ولا شك انها في هذه الاماكن تكون اكثرا للفتنة لكثرة الناس فتختفنهن وتختفنهن بهم فتستر وجهها. وادا صلت وقدمها باديان فصلاتها صحيحة والاحوط سترهما والله اعلم - [00:14:25](#)
بارك الله فيكم وجزاكم الله خير تسؤال ايضا وتقول هل زينة اليدين جائزه؟ اي لبس الخواتم والاساور سواء من الذهب او غيره خارج

البيت جائز للمرأة ان تتجمل وتلبس ملابس الزيارة في البيت وخارجها - 00:14:43

لكن لا يجوز لها ان ينظر الرجال اليها فقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن نهى المرأة ان تحرك رجلها وهي تضرب برجلها لأن ظرفيها برجلها - 00:15:04

يجعل الخلخال الذي كانت النساء تتزين به قديما ويوجد في العصر الحاضر من يتزيان به والخير خالو حلية توضع في الساق فوق القدم كانت تستعمل من فضة وربما استعملها المترفون من ذهب - 00:15:22

فنهى النبي نهى الله جل وعلا ان تضرب المرأة برجلها لثلا من اجله لا من اجل ان يسمع آآ صوت خلخالها فهي مأمورة بستر زينتها لكن لو بدا شيء منها بدون قصد - 00:15:42

فلا حرج عليها والله اعلم بارك الله فيكم اخر سؤال في رسالة الاخت ذكرى محمد سعيد من العراق تقول ما هو رأي الاسلام في دخول الفتيات الى الجامعة اذا كانت - 00:15:57

مختلطة يجب على المرأة ان ت العمل ما تستطيعه من تجنب الاختلاط بالرجال والتعليم ليس بواجب على المرأة الواجب على المرأة ان تتعلم امر دينها فاذا تعذر عليها ان تتعلم الا بان فجلس بجانب فتى - 00:16:11

متبرجة فالصيانت الدينية اهم من صيانة من الكسب ودفع المفاسد مقدم على جلب المصالح في الشريعة واذا وجدت او استطاعت ان تدخل في جامعة يمكن ان تكون غير مختلطة او ان يكون للبنات - 00:16:37

جانب وللأبناء جانب ولن تجد غير ذلك واقتلت الله واحتاجت وسترت جسدها فلا حرج عليها ان شاء الله. بل لو لم تستطع الا ان تدرس مختلطة في الجامعة اعتنت بحجابها وسترت جسدها ووجهها عن نظر المدرس والطلاب. فارجو ان الامر فيه سعة ولا حرج عليها. والمهم - 00:16:56

وان تكون محافظة على شرفها صائنة لعفافها مانعة لجسدها ان ينظر اليه الناس والله اعلم. بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردتنا من خالد عبد الرؤوف من البصرة العراق يقول ما هو الفرق بين شخص يصلي ويديه آآ سادلتين وشخص مكتوف الايدي. افیدونا افادكم الله - 00:17:24

اسبال اليدين في الصلاة عليه اكثرا المالكية وبقية المذاهب يظنون اليدين وانما يختلفون في وضعهما فالبعض يضعهما تحت الصدر فوق البطن وبعضهما يضعهما فوق ذلك والبعض يرفعهما كثيرا والاعتدال في الامر كلها هو المطلوب - 00:17:49

والسنن وضع اليد اليمنى والكف اليمنى على الساعد اليسرى هذه هي السنن على الصدر ليس معناها فوق نقرة الصدر وانما على وضع لا يلتفت النظر بان الانسان كانه مغلول فان بعض الناس يتشدد - 00:18:13

في امر وضع اليدين و يجعلهما تحت فوق نقرة الصدر كأنما هو مغلول فهو مظاهر لا يظهر منه انه لائق وانما المطلوب بالصلبي ان يصلي في هيئة يستكمل فيها الخشوع والاستحضار - 00:18:32

ولا يحس بالتكلف والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه هذه رسالة وردتنا من السائل جمال البرنس محمد مصرية الجنسية يعمل بالمملكة يقول في رسالته آآ ان والدي يملك منزل مساحته الصغيرة مقداره قيراط الا ربع والاخوات بنات متزوجات وانا الان اعمل في المملكة العربية السعودية - 00:18:51

ومعي مبلغ من المال اريد ان اوسع المنزل بارض مجاورة فهل يجوز لاخواتي البنات المتزوجات ان يرثن من المنزل الجديد والقديم رغم تجديد المنزل من مالي ومال اخي الذي طرب من قبل افیدوني افادكم الله - 00:19:18

هذا يرجى لكم انت واخواتك واخليك اسألهم اذا رضوا بان يكون هذا يخصك فلا بأس اذا لم يرظوا فلعلك ان تبني من ارض بالارض الاخرى اذا لم تكن جزءا من الميراث - 00:19:39

فان كانت جزءا من الميراث فهم على نصيبهم اذا اتفقتم على خطة معينة بان كان لكم من اجل البناء زيادة في النصيب فهذا هو وبالجملة فالامر يرجع اليك والى اخوتك واتفاقكم - 00:20:02

فلكل نصيبه من الميراث. ولا يجوز ان يأخذ من نصيب اخيه شيء الا برضاه. اذا اضفت من البيت اشياء برضاء اخواتكم كانت الااظافرة

لكم الا ان تأذنوا لهن بها او - 00:20:19

واذا لم يسمحن لكم بالبناء على البيت فمن حقهن ذلك والله اعلم بارك الله فيكم. سؤاله الثاني في رسالته وسؤاله الثالث ايضا يدوران حول موضوع زوجة أخيه التي لا تصلني وقد نصحتها - 00:20:33

ان تصلني فتدعي انها لا تعرف شيئا عن الصلاة فيقول ماذا افعل معها؟ ويقول بان والد زوجته يصوم ويتصدق ويزكي لكن لا يصلني ويفعل لا اقدر على الصلاة وهو قادر - 00:20:49

على العمل ويعمل في المنجرة التي هي ملك له وزوجته تصلني كل الفروض افیدونا في هذا افادكم الله لا خير في من لا يصلني ولا كرامة له ولا تنفعه زكاة ولا صيام - 00:21:03

بل لو انفق امثال الجبال ذهبا وهو لا يصلني لا لم تنفعه تلك النفقات طهم بمثابة اعمال الكفار الذين لا يستفيدون منها في الآخرة فان رأس الامر وعمودا واساسه المتبين بعد شهادة ان لا اله الا الله الصلاة - 00:21:21

فمن اضاعها فقد اضاع دينه وليس له في الاسلام حظ ولا نصيب وزوجة أخيك اذا لم تصلني فانصح اخاك بطلاقها فانه لا خير في امرأة تربى اطفالا لا تصلني يجب على المسلم ان يعتني بيته وان يهتم بربة البيت وحاضنة الاطفال ومربيبة النشء ان تكون مسلمة - 00:21:42

تختلف الله ورسوله. فالتي تخون امانة الله الصلاة قادرة على ان تخون امانة الزوج وان تمكّن الناس من نفسها وان لا ترى له حرمة ولا ذمة فيجب عليكم ان تتقوا الله في انفسكم وان تنصحوا لمن لا يتق الله فإذا رفظ تقاطعوه وتتجنبوه - 00:22:05

والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من يحيى موسى يحيى من السودان يقول في رسالته هل الفول السوداني فيه زكاة وكيف زكاته؟ فبعض الناس يقولون آليس فيه زكاة لانه من الزيوت - 00:22:27

وبعض الناس يقولون كل زرع له زكاة من كل مئة عشرة. وبعض الناس يقولون ان زكاته بعد ان يكون زيتا ما في ذلك وفقكم الله هذه المحاصيل الزراعية من الثمار - 00:22:43

التي يقتات عليها الناس فيها الزكاة اذا بلغت نصابا و النصاب معروف خمسة اوسق وبامكانك ان تعرف مقدارها بالوزن بالسؤال سؤال علمائكم في بلدكم تعرف مقدار النصاب و حوالي مئتين واربعين و مئتين و خمسين صاعا بالصاع النبوى - 00:23:00

ففيها زكاة اذا بلغت هذا الحد والزكاة تختلف باختلاف العمل فإذا كان الزرع يشرب من الانهار او من السيول فزكاته العشر عشر المحصول واذا كان يشرب عن طريق النواصح والات الري الرفع الدواليب - 00:23:33

والماكن الزكاة نصف العشر هذا هو مقدارها والنوع الذي تجب فيه الزكاة كما ذكرت هو ما يقتاته اهل البلد عليه وانما الذي لا زكاة فيه كالخضار والفواكه لا زكاة فيها لانها مما لا يقتني - 00:23:55

وقد حصل الان في هذا الزمن اقتتناء الفواكه مدة اطول وهذه تحتاج الى نظر والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل الاخوة عودة الدين من السودان والسائلة ذكرى - 00:24:18

محمد سعيد من كلية الهندسة جامعة الموصل العراق وخالد عبد الرؤوف البصرة العراق وجمال البرنس محمد مصري يعمل بالمملكة واخيرا رسالة يا موسى يحيى من السودان. اه شكرنا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من - 00:24:40

الزميل صالح النويصر من الهندسة الاداعية. والى ان نلتقي بكم على خير نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:00